

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أول الدرجة الثالثة أن أعلى المراتب المفتحة بالدعاء الدعاء للمقر الشريف على المصطلح الأول وللمقر الكريم عل ما استقر عليه الحال الآن وإذا كان كذلك فكيف يتأتى أن تكون مرتبة من مراتب الجنا ب الكريم أو الجنا ب العا لي قبل المقر الشريف أو المقر الكريم .

الدرجة الثالثة المكاتبه بالدعاء .

وقد رتبوا المكاتبه بالدعاء على ثلاث مراتب .

المرتبه الأولى الدعاء للمقر والرسم فيه أن يترك بعد الملكي الفلاني قدر عرض ثلاثة اصابع بياضا ثم يؤتى بصدر المكاتبه على سمت البسملة .

ويختلف الحال في ذلك فإن كان المكتوب إليه من أرباب السيوف كتب أعز الله تعالى انصار المقر الكريم العا لي الأميري الكبيري العا لمي العا دلي العوني النصيري الفلاني ثم يدعى له بما يناسب نحو ولا زالت جيوشه جائلة وجنوده بين الأعداء وبين مطالبها حائلة واولياؤه على صهوات خيلها لديه قائله اصدرناها إلى المقر الكريم تهدي إليه من السلام أطيبه ومن الثناء أطنبه وتبدي لعلمه الكريم أن الامر كيت وكيت والقصد من اهتمامه كيت وكيت فيحيط علمه بذلك والله تعالى يؤيده بمنه وكرمه .

وهذه أدعية تناسب ذلك .

دعاء يليق بذلك يقال بعد تكملة الألقاب وأيد عزائمه ونصرها وأعلى أعلامه ونشرها ودقق في مقاتل الأعداء حيث تزور الأسنة نظرها وينهي